مدير التراث الثقافي والسياحة بالمحافظة:

ايلام لديها قدرات عالية في مجال السياحة الصحية

الوفاق/ قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في إيلام: تتمتع محافظة ايلام بقدرة عالية في مجال السياحة الصحية بسبب امتداد حدودها مع العراق.

وقال فرزاد شريفي في اجتماع مشترك مع معصومه طهماسبي، مديرة العلاج في محافظة إيلام ومساعدة السياحة والاستثمار وخبراء آخرين في مجال السياحة الصحية ان وقوع حدود إيلام مع دولة العراق وتوفر الامكانات الصحية زاد من توجه السياح نحوها للعلاج.

وأضاف شريفي أن هذا الاجتماع عقد بهدف بحث حلول تطوير السياحة الصحية وفقاً لإمكانيات المحافظة، وأضاف: إن أحد الامور المهمة للسائح هو قضية الأمن، عند مناقشة السياحة الصحية، يجب أن تكون هناك حلول تتماشى مع تطور هذا الأمر، وينبغي اعتبار أن هذه الحلول يتم تنفيذها على الفور.

وقال شريفي: بالنظر إلى قرب محافظة إيلام من العراق والقفزة الكبيرة في مستوى الخدمات الطبية في هذه المحافظة، يمكن أن تصبح إيلام أحد المحاور المهمة للسياحة الصحية في البلاد.

وتابع: بالنظر إلى الوضع الاقتصادي والبطالة الموجودة، يبدو أن إحدى طرق خلق فرص العمل والتنمية المستدامة هي تطوير قطاع السياحة، الذي يمكن أن يخلق الكثير من الفرص والوظائف في هذا المجال بأقل التكاليف..

واضاف: تم اتخاذ ترتيبات جيدة في هذا المجال والتعاون جيد جداً على حدود مهران، لذلك نأمل أن نتمكن من جلب المزيد من الجولات السياحية من العراق إلى المحافظة، إلى جانب ذلك، تحدث أشياء جيدة جداً في ميدان السياحة العلاجية حيث يعود المرضى العراقيون إلى محافظة إيلام ويتم استغلال الطاقة الاستيعابية للمراكز الصحية في هذه المحافظة، وخاصة المستشفيات المتخصصة.

تقع محافظة إيلام في جنوب غرب البلاد وفي جوار العراق. وتبلغ مساحة هذه المحافظة حوالي ٤٪ من إجمالي مساحة البلاد. ونظرا لقربها من العراق والتطور الكبير في البنية التحتية للنظام الصحي في هذه المحافظة، نأمل أن تتمكن إيلام من الاستفادة من هذه المزايا لتطوير السياحة الصحية أكثر مما كانت عليه في الماضي. وبالتأكيد، مع تطور السياحة الصحية، نأمل أن يتحسن مستوى الرخاء والتنمية في هذه المحافظة أيضاً.

> شريفي: بالنظر إلى قرب محافظة إيلام من العراق والقفزة الكبيرة في مستوى الخدمات الطبية في هذه المحافظة، يمكن أن تصبح إيلام أحد المحاور المهمة للسياحة الصحية في البلاد

تطوير ٧ قرى سياحية مستهدفة في المحافظة

وأعلن شريفي عن تطوير وبناء ٧ قرى سياحية مستهدفة في المحافظة، وقال: تشمل هذه القرى قرية حيدرآباد وقرية كلم في منطقة سيوان، وسراب كلان في مدينة سيروان، وقرية بشت قلعه في مدينة آبدانان، وقرية زنجيره وسنك سفيد وتنغ قير في مدينة جرادول. وهي القرى المستهدفة للسياحة في محافظة إيلام.

وتابع شريفي: أيضاً، تم إدخال ٦ قرى أخرى، وهي قرى زيد وهاشم آباد وإرمو، وشيخ مكان دره شهر، وخوران في آيوان، وبيشه دراز في دهلران، وقرية بانسرود في مدينة جوار، بناءً على المؤشرات الوزارية. ونحن في انتظار نتائج التحقيقات.

وأشار بالإضافة إلى أهميتها من الناحية الزراعية، فإن القرى المستهدفة في محافظة إيلام يرتادها السياح دائماً نظراً لقربها من المعالم الطبيعية والتاريخية.

وصرح شريفي: في السنوات الأخيرة، لم تنمو القرى المستهدفة للسياحة فحسب، بل أيضاً السياحة الريفية بشكل ملحوظ، الأمر الذي يتطلب النظر في برامج التنمية السياحية ذات النهج السياحي الزراعي والريفي بشكل أكبر.

وقال: إن قوة قرى المحافظة تكمن في قربها من مناطق الجذب الرئيسية، واهتمام المجتمعات المحلية بالمشاركة في المشاريع السياحية، كما أن نقطة الضعف الأساسية في هذه القرى هي عدم تحديد الفعاليات السياحية الريفية المكملة للأنشطة السياحية.

وأشار إلى أننا نخطط لتنشيط الفعاليات، وقال: فيما يتعلق بسبل العيش، فإن مصدر العيش الرئيسي للقرى هو الزراعة وتربية الحيوانات والحرف اليدوية، كما يمكن تطوير وتعزيز الأنشطة المعيشية الأخرى للقرية.

واشار إلى أن الخدمات الرئيسية المقدمة للسياح هي الإقامة والضيافة والمعرفة المحلية، والتي من المتوقع أن تشمل أنشطة تعاونية وتعليمية.

الشباب هو محرك الحياة في المجتمع وقلبها النابض ومجددها ومطورها، فالشباب هم طليعة المجتمع وعموده الفقري وقوّته النشطة والفعّالة والقادرة على قهر التحدّي وتذليل الصعوبات وتجاوز العقبات فدورهم الأساسي واضح في المجتمع أكثر من غيرهم ولديهم الاجتهاد بما يملكونه من قدرات بشرية ومادّية للحفاظ عليهم وتأهيلهم لتحمّل المسؤولية وتمكينهم وحمايتهم من الفراغ الأيديولوجي القاتل، لذا فإنّ أي مجتمع يجب أن يفتخر بشبابه لأنهم الرئة النقية التي يتنفس منها الوطن، الشباب المؤهل بالعلم والمعرفة، الطموح القادر على الأخذ بزمام المبادرة، المثقف الواعي الحريص على قضايا أُمّته، المحصن بتقوى الله، الجريء في قول الحقّ بلا إفراط أو تفريط، صاحب العزيمة، المحافظ على مكتسبات الوطن المادّية والمعنوية، يسهم في رسم الخطط لإحداث التغيير الإيجابي الجذري بدون كلل لأنّه يؤمن بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد/ ١١) ينظر إلى أُمّته بعين المحبّة، يخلص في أداء واجبه لأنّه عبادة يتقرّب بها إلى ربّه عزّوجلّ، لقد أودع الله في الشباب طاقات يجب أن تُستغل في العطاء الخيّر الذي يعود على أبناء الأُمّة بالسعادة والرضا والأمان المادّي والمعنوي، والشباب قادر على تخطي العقبات التي تعترض مساره بالحكمة للوصول إلى الهدف المنشود.

الشباب صُناع التغيير الإيجابي

الشباب هم عنصر الحيوية والعطاء في المجتمع

إنّ الشباب هم عنصر الحيوية والعطاء في المجتمع، فإنّ هذه الخصائص ترشّحهم ليكونوا طليعة التغيير ورُواد كلّ جديد، ذلك أنّه "يغلب على عنصر الشباب الميل للتغيير وعدم الرضا بالقديم، والبحث عن الجديد، ومن هنا فإنّ وقود التغيير يعتمد أساساً على حماسة الشباب وصلابة إرادتهم"، ويعتبر الشباب وقوداً لحركات التغيير في كلّ المجتمعات، لما يتمتعون به من حماسة القلب، وذكاء العقل، وحبّ المغامرة والتجديد، والتطلع دائماً إلى كلّ جديد، والثورة على التبعية والتقاليد، إلّا ما كان ديناً قويماً، أو تراثاً صحيحاً.

ويجب على جميع أفراد المجتمع أن يدركوا بأنّ الشباب يتمتع بالنظرة الثاقبة في معالجته للمشاكل، ويأنف أن يكون إمّعة، إنّه صاحب قرار عنده من الشفافية والصدق والحس الإيماني والوطني ما يبعده عن الإساءة لنفسه ولغيره، لقد رسم الشباب الذي يحمل هم المجتمع معالم شخصيته، وحدّد موقعه كرقم له أهميّته في فهم قضاياه مع السعي لعلاجها بعد أن أخذ بالأسباب والتوكل على الله، وأعدّ لكلّ قضية ما يلزمها، نريد أن يمتزج رأي الشباب بالحكمة والحماس.

يمتلكون القوّة بأبعادها المختلفة

إنّهم يمتلكون القوّة بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والنفسية، فهم الأقدر على الإنتاج والإبداع والتغيير، فهم الذين تسير بهم العملية التعليمية والمصانع والمزارع والتكنولوجيا الحديثة.

إنّ أحد أسباب تخلف بعض البلدان هو عدم توظيف طاقات الشباب وإهمالهم، وفي بلدان أُخرى نجد عدم منح الشباب مكانتهم الحقيقية في المجتمع وإعطائهم أدواراً هامشية لا تساهم في بناء البلد، كما إنّ هناك تخلفاً يحصل لدى بلدان أُخرى تجاه الشباب وهو إعطائهم مسؤوليات كبيرة لم يؤهلوا لاستلامها، إذ لم تكن هناك برامج تمهيدية، كأن تلقى على عاتق الشباب مسؤولية كبيرة جدّاً لا يدري كيف ينجزها وذلك بسبب قصور المربين في توجيهه وتأهيله لها، لذا فالضرورة تقتضي أن يدير الشباب الكثير من المواقع الحسّاسة والمهمّة في المجتمع ويشترط بذلك عدة أُمور منها مثلاً الإحاطة بمعرفة قدراتهم وقابلياتهم الحالية منها والمستقبلية، وكذلك إعدادهم وتأهيلهم لاستلام المناصب الحسّاسة، وتوفير فرص العمل لهم، وفتح المجالات المختلفة أمامهم وتسهيلها ومحاولة تقديم المساعدة لهم من قبل الجميع.

لقد أصبح الشباب في واقعنا المعاصر يعانون من مشاكل كثيرة بسبب البطالة "مشكلة الباحثين عن عمل" وهدر طاقاتهم وعدم الاهتمام بهم بالشكل المطلوب، إضافة إلى ارتفاع مستوى المعيشة وغلاء الكثير من المواد المهمّة المستخدمة في حياتهم اليومية، وقد سبّب ذلك انطوائهم وعزوفهم عن الزواج وتهربهم من المجتمع بطُرق ملتوية وانخراطهم في تناول المخدرات.

وهنا يأتي دور الإعلام كوسيلة مهمّة لتوجيه الشباب بالوجهة الصحيحة وترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة فيه من خلال الدور المهم الذي يطلع به الإعلام.. فالإعلام هو في حقيقته قوّة حضارية أو عملية ثقافية تجري في بيئة معيّنة مؤثرة فيها ومتأثرة بها، وهناك تفاعل مستمر بين وسائل الإعلام والمجتمع، فهذه الوسائل لا تؤثر على المجتمع بنُظمه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فحسب، بل إنّ هذه النُظم قد تؤثر فيه أيضاً.

فمن هنا نجد أنّ المنطلق الأساسي الذي يدور حول حقيقة جوهرية مؤثرة هو أنّ الإعلام يبثّ القيم والأخلاق الفاضلة في المجتمع إن كان ذلك الإعلام، إعلاماً صادقاً نابعاً من صميم الأُمّة الإسلامية والمجتمع المسلم الأصيل.

فيجب تعليم الشباب ضرورة التطلع إلى المستقبل والسعي وراء تحقيق مستوى أفضل والاستعداد للعمل من أجل تحقيق ذلك، فواجبهم كمواطنين يملي عليهم التطلع إلى التقدّم وتحقيق القوّة والعظمة لأُمّتهم وذلك من خلال التحديث ونشر الأفكار والمعلومات الجديدة التي تحفّز الشباب في تعبئة طاقاتهم ومقدرتهم على تخطيط وبرمجة المستقبل.

> لقد رسم الشباب الذي يحمل هم المجتمع معالم شخصيته، وحدّد موقعه كرقم له أهميّته في فهم قضاياه مع السعي لعلاجها بعد أن أخذ بالأسباب وتوكل على الله

● اخبار قصيرة

التسجيل الوطني لسبعة آثار لفترة الدفاع المقدس في كرمانشاه

الوفاق/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة كرمانشاه عن خطة هذه المديرية للتسجيل الوطني لسبعة آثار لفترة الدفاع المقدس في محافظة كرمانشاه. وقال داريوش فرماني: تتمتع محافظة كرمانشاه بقدرة متميزة للغاية في مجال السياحة عن فترة الدفاع المقدس، وهي جزء من السياحة التي يتم رصدها باستمرار.

وقال فرماني: إن الحرب المفروضة بدأت من محافظة كرمانشاه وانتهت بعملية مرصاد في هذه المحافظة.

وقال: لقد حدثت أحداث كبيرة جداً في محافظة كرمانشاه في مجال الدفاع المقدس، والتي يجب تقديمها جيداً لجيل الشباب وتقديمها للأجيال القادمة مع حماية هذا التراث المعنوي والروحي.

وأوضح فرماني: أن أحد الحلول المتاحة هو التسجيل الوطني لآثار الدفاع المقدس كتراث الروح المعنوية قيم للمحافظة، وهو ما ينبغي متابعته بجدية. وبإعلانه أن ٩ آثار دفاع مقدس في المحافظة قد تم تسجيلها بالفعل من قبل هذه الإدارة العامة، قال: تتم أيضاً معالجة ملف ٧ آثار دفاع مقدس أخرى على مستوى المحافظة للتسجيل الوطني.

وقال فرماني: تم اتخاذ الخطوات الأولية لتسجيل هذا التراث القيم للدفاع المقدس: تشمل هذه النصب التذكارية مقر عسكري أبو ذر في سريل ذهاب، والنصب التذكاري لشهداء كرمانشاه المجهولين. المدرسة الابتدائية لشهداء كرمانشاه الابتدائية نصب الشهيد حاجي بابا في سريل ذهاب، مكان القصف الكيماوي لقرية زرده دالاهو، ملجأ الحرب المفروضة حديقة شيرين كرمانشاه.

تعيين اربعة مدراء لتسجيل معالم البلاد في قائمة التراث العالمي

الوفاق/ قام نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية بالبلاد بتعيين اربعة مدراء لملفات تسجيل عالمية في مراسيم منفصلة.

وعين علي دارابي مديري ملفات «المسجدالإيراني» و«القلاع الإيرانية» و«البيوت الإيرانية والمشهد الثقافي في ماسوله» و«قلعة فلك الأفلاك ووادي خرم آباد» لتسجيلها في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

وبناءً على ذلك، أصبح عبد الرسول وطن دوست مديراً لملف التسجيل العالمي لـ«المسجد الإيراني»، ومحمد حسن طالبيان مديراً لملف التسجيل العالمي لـ«القلاع الإيرانية» كما تم تعريف مديري ملفي «البيوت الإيرانية والمشهد الثقافي في ماسوله» و«قلعة فلك الافلاك ووادي خرم آباد» وهما مصطفى بورعلي وعطا حسن بور، على التوالي. وفي هذه الأحكام، اشار دارابي إلى التخطيط التفصيلي لإزالة عوائق التسجيل العالمي للملفات المذكورة وتجميع الدراسات النهائية لهذه الملفات لإرسالها في الوقت المحدد.